الذين ينهون عن السوء وهم الناهون عن المنكر والذين ظلموا هم المعتدون في السبت .

قوله تعالى بعذاب بئيس قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي بئيس على وزن فعيل فالهمزة بين الباء والياء وقرأ نافع بيس بكسر الباء من غير همز وقرأ ابن عامر كذلك إلا أنه همز وروى خارجة عن نافع بيس بفتح الباء من غير همز على وزن فعل وروى أبو بكر عن عاصم بيأس على وزن فيعل وقرأ ابن عباس وأبو رزين وأيوب بيآس على وزن فيعال وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي ومعاذ القارئ بئس بفتح الباء وكسر الهمزة من غير ياء على وزن نعس وقرأ الضحاك وعكرمة بيس بتشديد الياء مثل قيم وقرأ أبو العالية وأبو مجلز بئس بفتح الباء والسين وبهمزة مكسورة من غير ياء ولا ألف على وزن فعل وقرأ أبو المتوكل وأبو رجاء بائس بألف ومدة بعد الباء وبهمزة مكسورة بوزن فاعل قال أبو عبيدة البئيس الشديد وأنشد ... حنقا علي وما ترى ... لي فيهم أثرا بئيسا ... .

وقال الزجاج يقال بئس يبأس بأسا والعاتي الشديد الدخول في الفساد المتمرد الذي لا يقبل موعظة وقال ابن جرير فلما عتوا أي تمردوا فيما نهوا عنه وقد ذكرنا في سورة البقرة قصة مسخهم وكان الحسن البصري يقول وا ما لحوم هذه الحيتان بأعظم عند ا من دماء قوم مسلمين .

قوله تعالى وإذ تأذن ربك فيه أربعة أقوال